

تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين

فراس سهيل ابراهيم

نبيل كاظم هريبد

كلية التربية الرياضية / جامعة بابل

مديرية التربية الرياضية والفنية / جامعة بابل

ملخص البحث

من اجل الوصول إلى تعلم المهارات المطلوبة بشكل جيد وقمة الاداء هو الوصول إلى توظيف صحيح للمهارات أثناء المباراة أو المنافسة. ومن خلال خبرة الباحثان في لعبة الكرة الطائرة لاحظا إن العديد من المدربين لا يأخذون بنظر الاعتبار الوسائط والأساليب الحديثة في تطوير المهارات الأساسية وخاصة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. اذ تعد مرحلة تعلم المهارات الأساسية من أهم وأصعب المراحل الواجب الاهتمام بها . لذا ارتأى الباحثان إلى استخدام الوسائط المتعددة من اجل تطوير اداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين لغرض كسب الوقت والجهد ويستخدمه المدربون لتحقيق أفضل النتائج ويهدف البحث الى:-

- 1- التعرف على دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين في نادي القاسم.
- 2- التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين في نادي القاسم.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث، تحدد مجتمع البحث باللاعبين الناشئين بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (24)، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بعدد (16) وبعدها تقسم إلى مجموعتين (ضابطة، تجريبية)، وقام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات وبعدها تم استخراج الأسس العلمية للاختبارات، وتم معالجة البيانات من خلال الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها (الوسيط، الانحراف الربيعي، ولكوكسن، مان ويتني) من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت أهم الاستنتاجات هي:

- 1- للمنهج التدريبي المتبع من المدرب تأثير ايجابي في تطوير اختبارات مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين.
- 2- هنالك افضلية للمجموعة التجريبية في تطوير اختبارات مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين
- 3- إن استخدام الوسائط المتعددة (جهاز العرض المرئي " Data show "، الفيديو ، الفلكس الملون للتسلسل الحركي للمهارات، عرض النموذج الحي) له دور كبير في تطوير اختبارات مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين من خلال زيادة الدافعية في التنافس بين اللاعبين.

Abstract

In order to reach to teach the skills required well and achievement is to reach the summit to recruit true skills during the game or competition. It is through the experience of researchers a game of volleyball noted that many coaches do not take into consideration the media and modern methods of learning the basic skills and special skill crushing the ball hit the plane. Where is the stage of learning the basic skills of the most important and most difficult stages to be taken care of. So the researchers felt to design a program using multimedia for Ttoirada of skill landslide hit junior volleyball for the purpose of

gaining time and effort to be effective educational method used by coaches to achieve the best results and research aims to:

- 1 - Design multi-a Baalosaút educational program to enhance the performance skill landslide hit junior volleyball club denominator.
- 2 - Get the overwhelming performance of the skill of beating junior volleyball in the denominator club.

Researchers used experimental method for suitability nature of the research problem, identify the research community players junior volleyball and numbered (24), was chosen as the research sample way of simple random number (16) and then divided into two groups (control group, experimental), and the researchers conducting the experiment exploratory testing and then was extracted scientific basis for the tests, and was processing the data through the appropriate statistical methods including (median, Rubaie deviation, Caucasians, Mann-Whitney) through the findings by the study were the main conclusions are:

- 1 - the approach taken training from his coach a positive impact in the development of skill tests landslide hit junior volleyball.
- 2 - there is a preference for the experimental group in the development of skill tests landslide hit junior volleyball
- 3 - The use of multimedia (a visual display "Data show", video cameras, Filx stained the sequence of motor skills, the model district) has a big role in the development of tests of skill beating overwhelming volleyball junior through increased motivation in the competition between the players.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

ان تداخل العلوم المختلفة وتطورها الهائل اضى تطوراً في كافة مجالات الحياة ونظراً لاهتمام العالم بالرياضة والسعي للوصول للمستويات العليا في المجال الرياضي عمل الخبراء والعلماء في هذا المجال على دراسة كل ما يتعلق بتحقيق الانجاز وتحسينه ويعد التعلم الحركي احد العلوم التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية الرياضية لأهميته في تعليم واكتساب الفرد المهارات الحركية الجديدة وبأقل جهد ممكن، اذ أن التعلم الحركي هو جزء مهم من أجزاء التعلم وقد تنوعت طرائقه وتعددت أساليبه طيلة هذه السنوات . ولعبة الكرة الطائرة من الألعاب الفرقية ذات الجماهيرية الواسعة نظراً لقلة تكاليفها ولسهولة ممارستها . وان الوصول الى المستويات العالية في هذه اللعبة يتطلب الكثير من الجهد والوقت من قبل المختصين والمدربين لاختيار رياضيين يتمتعون بمواصفات بدنية وقياسات جسمية فضلاً عن الموهبة ، ولكون مهارة الضرب الساحق من المهارات الاساسية المهمة والمؤثرة في تغيير نتائج المباراة ولها الدور الكبير في احراز النقاط اذا اتقنت بالشكل الصحيح من قبل اللاعبين إذ تعد هذه المهارة المحصلة النهائية للأداء المهاري، والعامل الحاسم في تحديد نتائج المباريات، والفريق الذي يجيد أعضاءه هذه المهارة غالباً ما يخرج فائزاً في المباراة، وتعد الوسائط المتعددة واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة إذ تعد منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال الجزء التعليمي لتحقيق أهداف محددة، وتقوم الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في الجزء التعليمي وفق خصائصه المميزة وأن يكون نشيط وإيجابي طوال فترة مروره به حيث يقدم خدمة هامة اذا ما استخدم بعناية أثناء عملية التعلم حيث أن الشرح اللفظي لا يكفي ، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته ولكن يمكن باستخدام الوسائط توفير حدود أكثر وضوح عن الخبرة والنشاط المراد تعلمه أن الوسائط المتعددة من العوامل التي تؤثر بإيجابية في المتعلم ، وان استخدام المعلم

لها بصورة متنوعة يسهم في تحقيق نوعية أفضل من التعلم. وتكمن أهمية البحث في استخدام الوسائط المتعددة في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين لتكون وسيلة معبرة يستخدمها المدربون لتحقيق نتائج جيدة.

1-2 مشكلة البحث:

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الفرعية التي تتميز بتعدد مهاراتها الأساسية وترابط تلك المهارات فيما بينها لذا فإن ضعف اللاعب في أي مهارة ينعكس سلباً على أدائه للمهارات الأخرى ويختلف التعلم الحركي للفرد طبقاً للخصائص التي يتميز بها النشاط الذي يمارسه إذ يحتل أهمية كبيرة بالنسبة إلى معظم الألعاب الرياضية التي تتميز بالمنافسة ومنها لعبة الكرة الطائرة على وجه الخصوص وأيضاً استخدام أساليب تعليمية ملائمة من أجل الوصول إلى تعليم المهارات المطلوبة بشكل جيد وقمة الانجاز هو الوصول إلى توظيف صحيح للمهارات أثناء المباراة أو المنافسة. ومن خلال خبرة الباحثان في لعبة الكرة الطائرة لاحظا إن العديد من المدربين لا يأخذون بنظر الاعتبار الوسائط والأساليب الحديثة في تعلم المهارات الأساسية وخاصة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. حيث تعد مرحلة تعلم المهارات الأساسية من أهم وأصعب المراحل الواجب الاهتمام بها . لذا ارتأى الباحثان إلى تصميم برنامج باستخدام الوسائط المتعددة من أجل تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين لغرض كسب الوقت والجهد كوسيلة تعليمية مؤثرة يستخدمها المدربون لتحقيق أفضل النتائج.

1-3 أهداف البحث:

- 1- التعرف على دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين في نادي القاسم.
- 2- التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين في نادي القاسم.

1-4 فروض البحث:

- 1- هنالك تأثير إيجابي للوسائط المتعددة في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين في نادي القاسم.

1-5 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: اللاعبون الناشئون في نادي القاسم الرياضي بالكرة الطائرة.

- 1-5-2 المجال الزماني: للمدة من 5 / 1 / 2013 ولغاية 5 / 3 / 2013

- 1-5-3 المجال المكاني: القاعة المغلقة في منتدى شباب القاسم.

- 2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

1-2 الدراسات النظرية

1-2-1 مهارة الضرب الساحق : يعد الضرب الساحق من أهم وأقوى طرائق الهجوم التي يستخدمها الفريق خلال اللعب وتعرف على أنها (Barrie Megregor, 1997, p.85) "سلاح هجومي إذ يقوم اللاعب الضارب بضرب الكرة بأقصى قوة وسرعة في ملعب الفريق المنافس". أن الهدف الأساس لهذه المهارة هو تحقيق النقاط والتي تتميز بطابع الحسم لما لها من تأثير إيجابي وفاعل ومحصلة نهائية للجهد المبذول من الفريق كله ، لهذا أخذت هذه المهارة بالتطور من خلال تطوير الخطط الهجومية والدفاعية وأصبحت لاعتمادها على القوة والسرعة من وسائل الهجوم والذي كان سبباً في ظهور أنواع عديدة لهذه المهارة التي تنقسم بنسبة

عالية من القوة والسرعة في الأداء والتوجيه السليم نحو ملعب المنافس. وتعتمد مهارة الضرب الساحق على اللاعب المعد الذي يقوم بأعداد الكرة بارتفاعات واتجاهات مختلفة تتلاءم مع إمكانية اللاعب المهاجم الذي يمتاز بطول قامته وسرعة التصرف والقوة الانفجارية في الوثب والقفز والضرب والدقة في الأداء زيادة على الهبوط الصحيح والاستعداد للدفاع عن موقعه الذي لا يستطيع جميع اللاعبين أداء هذه المهارة فيه وذلك لاختلافهم في التكوين الجسمي والقدرات البدنية والحركية " (زكي محمد، 1998، ص28).

2-1-2 الوسائط المتعددة : يمر العالم اليوم بثورة علمية عبر استخدامه لتقنيات الاتصال المتمثلة في الأقمار الصناعية، وشبكة الانترنت، والوسائط المتعددة، وقد وجدت هذه التقنيات طريقها الى مجال التعليم ومؤسساته المختلفة ، مدعمة العملية التعليمية لتناسب الإمكانيات والقدرات المتفاوتة للمتعلمين وقد جمعت هذه الوسائط المتعددة بين المواد السمعية والبصرية من نصوص ، ورسوم ، وصور ثابتة او متحرك ، وعروض الفيديو، لتساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات المقدمة لهم . كما اقترن مصطلح الوسائط المتعددة بالكمبيوتر ، و ارتبط بظهور التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات كالأقراص المدمجة ، والانترنت، وذلك لقدرتها على حمل ملفات الصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو. (نادر سعيد، سامح سعيد، 2008، ص 242-243)، وفي ضوء ما سبق يمكن النظر إلى الوسائط المتعددة على أنها تكنولوجيا قائمة بحد ذاتها تعتمد على الكمبيوتر، فهي لفظة تطلق على مجموعة من وسائل الاتصال المختلفة مثل النصوص، والأصوات، والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو، وجهاز العرض " Data show " والتي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة ودمجها معا من اجل تحقيق الفاعلية في عملية التعلي. وهناك فوائد للوسائط المتعددة هي(محمود داود، سعيد صالح، 2010، ص 168):

- 1-توسيع خبرات المتعلم واستثارة اهتمامه وإشباع حاجاته .
- 2-توفير الوقت والجهد.
- 3-إشراك جميع حواس المتعلم .

2-1-1-2 عناصر الوسائط المتعددة: تشتمل الوسائط المتعددة على مجموعة من العناصر هي النص، الصور الثابتة او المتحركة، الصوت، الفيديو، وأجهزة العرض، ومع تكامل كل هذه العناصر ووجود العلاقة التفاعلية بينها يمكن توصيل المادة التعليمية من خلال برمجية الوسائط المتعددة بصورة أفضل حيث يمكن التعبير عن أي معلومة بأكثر من وسيلة ومن ثم مخاطبة أكثر من حاسة من حواس الفرد المتعلم (نادر سعيد وسامح سعيد، 2007، ص245-246) .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان) لملائمته المشكلة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث باللاعبين الناشئين بالكرة الطائرة في نادي القاسم والبالغ عددهم(24) ، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بعدد (16)وبعدها تقسم إلى مجموعتين(ضابطة،تجريبية).

3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

3-3-1 وسائل جمع البيانات : 1- الملاحظة. 2- الاستبيان . 3- الاختبارات الموضوعية.

3-3-2 الأجهزة والأدوات:

1- ملعب الكرة الطائرة. 2- كرات طائرة قانونية عدد (10). 3- شريط قياس بطول (30)م. 4- ميزان طبي (كغم). 5- شواخص ، 6- ساعة إيقاف الكترونية لقياس الوقت عدد (2). 7- حاسبة يدوية نوع (Casio).

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد صلاحية اختبارات الضرب الساق بالكرة الطائرة للناشئين:

لغرض تحديد صلاحية اختبارات الضرب الساق (الأمامي والخلفي) بالكرة الطائرة للناشئين قام الباحثان بترشيح مجموعة من الاختبارات وتم وضعها باستمارة استبيان وعرضها على الخبراء والمختصين (ملحق 1) والبالغ عددهم (7) خبراء وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات تم ترشيح الاختبارات ذات الدلالة معنوية عن طريق قيمة (كا) المعنوية والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين صلاحية اختبارات الضرب الساق بالكرة الطائرة

ت	الاختبارات	الصلاحية		كا2	الدلالة الاحصائية
		لا يصلح	يصلح		
1	اختبار تقويم دقة مهارة الضرب الساق	0	7	7	معنوي
2	اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساق القطري	0	7	7	معنوي
3	اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساق المستقيم	0	7	7	معنوي

(*) قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) تبلغ (3,84)

3-6 التجربة الاستطلاعية: قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على (8) لاعبين من الناشئين من نادي القاسم وأجريت التجربة في تمام الساعة (3) عصرا في بتاريخ (15 / 1 / 2013) في القاعة المغلقة في منتدى شباب القاسم لاختبارات الضرب الساق بالكرة الطائرة وبعد مرور (7) أيام وتم إعادة التجربة الاستطلاعية بتاريخ (22 / 1 / 2013) على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف وكان الهدف منها:

1- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلا عن وقت الاختبارات الكلية.

2- مستوى صعوبة الاختبارات بالنسبة لعينة البحث.

3- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثان لغرض تلافيها مستقبلا.

4- استخراج الأسس العلمية للاختبارات (الثبات والموضوعية).

3-6-1 الأسس العلمية للاختبارات:

3-6-1-1 صدق الاختبار: الصدق هو "الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله" (يوسف لازم كماش، 2002، ص 149). ولغرض استخراج صدق الاختبارات المرشحة قام الباحث بعرض محتويات الاختبارات على مجموعة من الخبراء وبذلك حصل الباحثان على صدق المحتوى.

3-6-1-2 ثبات الاختبار: من أجل استخراج معامل الثبات لاختبارات لابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت " وهو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (نادر فهمي الزبيد وهشام عامر عليان، 2005، ص 145). وقد استخدم لحساب معامل الثبات بـ (طريقة الاختبار وإعادة الاختبار) وبفاصل زمني بين الاختبار الأول والثاني (7) أيام. وقد قام الباحثان من استخراج معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (سبيرمان للرتب) بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني واستخراج معنوية الارتباط عن طريق الوسيلة الإحصائية (ت ر) لمعنوية الارتباط كما موضح بالجدول (2).

3-1-6-3 الموضوعية: تعرف الموضوعية بأنها " مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية" (ليلي السيد فرحات، 2001، ص 169).. واستخدم الباحثان معامل الارتباط (سبيرمان للترتيب) لموضوعية الاختبارات بين (درجات مقومين) كما مبين بالجدول (2) .

جدول (2) يوضح معامل الثبات ومعامل الموضوعية لاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات	ت ر المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الموضوعية	ت ر المحسوبة	الدلالة الموضوعية
1	اختبار تقويم دقة مهارة الضرب الساحق	0.84	4.12	معنوي	0.88	4.54	معنوي
2	اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساحق القطري	0.86	4.34	معنوي	0.91	5.38	معنوي
3	اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساحق المستقيم	0.91	5.38	معنوي	0.92	5.75	معنوي

* قيمة (ت ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (6) بلغت (0.62)

3-7- الاختبارات القبلية: قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية في الساعة الثالثة عصرا في القاعة المغلقة في منتدى شباب القاسم لاختبارات الضرب الساحق بالكرة الطائرة في (2013/1/25) على أفراد عينة البحث البالغ عددها (16) لاعباً.

3-7-1 إجراءات تكافؤ العينة: من أجل التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث فيما بينهما عمل الباحثان بالاعتماد على الاختبار القلبي لجميع الاختبارات وكذلك الطول والوزن وتطبيق الأسلوب الإحصائي اللامعلمي (مان ويتي) لنتائج الاختبارات القبلية حيث يتضح لنا ان قيمة (مان ويتي) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (15) لعينة حجمها (16) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى ان الفروق ما بين المجموعتين غير معنوي في هذه الاختبارات وهذا يؤكد تكافؤ كلتا المجموعتين قبل إجراء التجربة الميدانية. وكما موضح بالجدول (3).

جدول (3) يبين التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة مان وتي المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الوسيط	الانحراف الربيعي	الوسيط	الانحراف الربيعي		
1	الطول	172	2.54	170	2.15	36.5	غير معنوي
2	الوزن	64	1.86	63	1.50	47.5	غير معنوي
3	اختبار دقة مهارة الضرب الساحق	3.40	0.53	3.17	0.63	22	غير معنوي
4	اختبار دقة مهارة الضرب الساحق القطري	11.14	1.29	10.56	1.39	39	غير معنوي
5	اختبار دقة مهارة الضرب الساحق المستقيم	5.22	0.24	5.10	0.32	42.5	غير معنوي

* القيمة الجدولية لاختبار (مان ويتي) لعينة حجمها (16) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (15)

3-8 الوسائط المتعددة المستخدمة في البحث:

* الصور الثابتة : هي احد عناصر الوسائط المتعددة ويتم أعدادها بطريقتين هما :

- 1- استخدام برامج رسوم مناسبة يستخدمها المصممون لأعداد الرسومات المختلفة التي تتوافق مع حاجاتهم.
- 2- الصور التي تضاف من مصادر خارجية باستخدام بعض الكاميرات ثم يتم معالجة الصور لكي تتناسب مع الموضوع المستخدم .

* الفيديو: يتضمن هذا العنصر أشكال عديدة أهمها الصور المتحركة المتزامنة مع الصوت والتي تعرض على شكل فيلم .

* **جهاز العرض الرئيسي (Data show):** جهاز تجميع لملفات نصوص مكتوبة أو صور متحركة مع الصوت أو صور ثابتة، حول موضوع مرسله إليه عن طريق الحاسوب يقوم بعرضها بطريقة تفرغية متداخلة شبكيا باتجاه شاشة للعرض، تمكن المستخدم من استكشافها والتعرف على ما موجود بداخلها من معلومات على شكل نصوص أو مقاطع فيديو .

* **الحاسوب:** أن السمات المميزة لعصرنا الراهن وما تكشف عن التطورات المذهلة للتقنيات الحديثة في عالم الحاسوب. ودخوله في مفاصل الحياة كافة أعطت للمهتمين في مجال التعلم أمكانية استغلال التسهيلات الكثيرة التي يقدمها هذا الجهاز ، ومما لا شك فيه أن نظام التعلم بمساعدة الحاسوب يجسد هذا الدور المهم بما يقدمه من معطيات تسهم بشكل في تحقيق التعلم إذ أثبتت التجارب فعالية استخدام الحاسوب في تعزيز عملية التعليم في التطبيقات من خلال تقديم المفاهيم والعروض وتحليل النظم المختلفة. (حارث عبود ومزهر العاني، 2009، ص). كما يذكر (حارث عبود ومزهر العاني، ص46) يساعد الحاسوب المتعلم في عملية التعلم وتيسير مشاركته بشكل متفاعل مع المدرب ومع زملائه في الموقف التعليمي وتسهيل عمل المدرب لتنفيذ الموقف التعليمي. فالحاسوب هنا يستخدم بوصفه عنصر من عناصر الوسائط المتعددة التي تعزز التعلم وتدعم المنهاج التدريبي .



كاميرة فيديو



حاسبة



شاشة العرض



جهاز العرض

الشكل (1) يبين الوسائط المتعددة المستخدمة في البحث

3-8 البرنامج باستخدام الوسائط المتعددة : قام الباحثان بالاطلاع على المنهج التعليمي لمدرّب نادي القاسم الرياضي من أجل استخدام الوسائط المتعددة على مفردات هذا البرنامج (فقط الجزء الرئيسي) لوضع التمرينات المناسبة والواجبات الخاصة وكيفية تطبيق الوسائط المتعددة خلال التجربة الرئيسية بما ينسجم مع قدرات اللاعبين الناشئين. حيث بدء البرنامج (2013/2/1) الى (2013/4/1).

* وكانت الوحدات التدريبية بواقع (48) وحدة تقسم بالتساوي للمجموعتين بمعنى (24) وحدة تدريبية لكل مجموعة وبواقع (3) وحدات أسبوعيا لكل مجموعة وزمن الوحدة (90) دقيقة ولمدة (8) أسابيع .

* كما قام الباحثان باعتماد الوسائط المتعددة أثناء الوحدات التعليمية وهي كما يلي.

* **عرض نموذج عن طريق جهاز العرض الرئيسي (Data Show):** تعرض المهارات قيد الدراسة في بداية الوحدة التدريبية بواسطة جهاز العرض الرئيسي (Data Show)، مما يساعد على مشاهدة الأداء الصحيح لتلك المهارات والاستفادة منه أثناء التطبيق الفعلي لها.

* **تصوير أداء اللاعب بواسطة (كاميرة فيديو):** تم ذلك من خلال الجزء التطبيقي من الوحدة التدريبية وعرض هذا الأداء في نهاية الوحدة التدريبية لملاحظة الأخطاء التي ارتكبها اللاعب خلال أداء الواجب المطلوب ومحاولة اللاعب تجاوز تلك الأخطاء في الوحدة التدريبية المقبلة .

*رسوم توضيحية للمهارات قيد البحث: قام الباحثان بأعداد فلكس ملون يبين التسلسل الحركي للمهارات المدروسة للاستفادة منها في معرفة اللاعب لأخطائه أثناء الأداء الحركي للمهارات قيد الدراسة هذا مما يساعد اللاعب على تجاوز تلك الأخطاء في نفس الوقت .

*عرض نموذج حي: يقوم المدرب بأداء المهارات المدروسة أمام اللاعبين للتعرف على الأداء النموذجي الصحيح .

3- 10 الاختبارات البعدية: قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية في (2012/12/21) في الساعة الثالثة عصرا في القاعة المغلقة في منتدى شباب القاسم لاختبارات الضرب الساحق بالكرة الطائرة مراعيًا نفس الظروف في الاختبارات القبلية.

3- 11 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات.

1- الوسيط. 2- الانحراف الربيعي. 3- معامل الارتباط الرتب

(سبيرمان). 4- 2. 5- اختبار ولكوكسن. 6- اختبار مان ويتني. (محمد نصر الدين رضوان)، 2003، ص 128 - 303).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج اختبارات الضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها:

بعد جمع البيانات ومعالجتها توصل الباحثان الى عدد من النتائج التي ارتأى عرضها على شكل جداول.

الجدول (4) يبين قيم الوسيط والانحراف الربيعي للاختبارين القبلي والبدي وقيمة ولكوكسن المحسوبة

ودلالاتها الإحصائية لنتائج اختبارات الضرب الساحق ((للمجموعة الضابطة))

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		قيمة ولكوكسن المحسوبة	الدلالة الاحصائية
		الوسيط	الانحراف الربيعي	الوسيط	الانحراف الربيعي		
1	اختبار تقويم دقة مهارة الضرب الساحق	3.40	0.53	4.20	0.37	3	معنوي
2	اختبار دقة مهارة الضرب الساحق القطري	11.14	1.29	13.10	1.15	1.5	معنوي
3	اختبار دقة مهارة الضرب الساحق المستقيم	5.22	0.24	6.46	0.11	4	معنوي

خلال الاطلاع على الجدول (4) والذي يظهر قيمة الوسيط والانحراف الربيعي لاختبار (اختبار تقويم الدقة لمهارة الضرب الساحق) لاختبار القبلي بلغ الوسيط (3.40) بانحراف ربيعي (0.53)، وبعد إجراء الاختبار البدي للاختبار وللمجموعة نفسها جاء الوسيط (4.20) وبانحراف ربيعي (0.37). ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة فيما يخص الاختبارين القبلي والبدي، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وجود فروق ما بين الاختبارين. ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار اللامعلمي (اختبار ولكوكسن) للعينات المتناظرة، ومنه جاءت قيمة ولكوكسن المحسوبة لنتائج هذا الاختبار بمقدار (3)، أما قيمة ولكوكسن الجدولية فتساوي (5) لعينة حجمها (8) وعند مستوى دلالة (0.05)، اذن هنالك فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البدي. اما اختبار (اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساحق القطري) وفي الاختبار القبلي بلغ الوسيط (11.14) بانحراف ربيعي (1.29)، وبعد إجراء الاختبار البدي للاختبار وللمجموعة نفسها جاء الوسيط (13.10) وبانحراف ربيعي (1.15). ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات

نراها مختلفة فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وجود فروق ما بين الاختبارين. ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار اللامعلمي (اختبار ولكوكسن) للعينات المتناظرة، ومنه جاءت قيمة ولكوكسن المحسوبة لنتائج هذا الاختبار بمقدار (1.5)، أما قيمة ولكوكسن الجدولية فتساوي (5) لعينة حجمها (8) وعند مستوى دلالة (0.05)، اذن هنالك فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساق المستقيم) وفي الاختبار القبلي بلغ الوسيط (5.22) بانحراف ربيعي (0.24)، وبعد اجراء الاختبار البعدي للاختبار وللمجموعة نفسها جاء الوسيط (6.46) وبانحراف ربيعي (0.11). ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وجود فروق ما بين الاختبارين. ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثان الاختبار اللامعلمي (اختبار ولكوكسن) للعينات المتناظرة، ومنه جاءت قيمة ولكوكسن المحسوبة لنتائج هذا الاختبار بمقدار (4)، أما قيمة ولكوكسن الجدولية فتساوي (5) لعينة حجمها (8) وعند مستوى دلالة (0.05)، اذن هنالك فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

4-2 عرض نتائج اختبارات الضرب الساق بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (5) يبين قيم الوسيط والانحراف الربيعي للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة ولكوكسن المحسوبة ودلالاتها الإحصائية لنتائج اختبارات الضرب الساق ((للمجموعة التجريبية))

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ولكوكسن المحسوبة	الدلالة الاحصائية
		الانحراف الربيعي	الوسيط	الانحراف الربيعي	الوسيط		
1	اختبار دقة تقويم مهارة الضرب الساق	0.63	3.17	6.69	1.27	2	معنوي
2	اختبار دقة مهارة الضرب الساق القطري	1.39	10.56	14.38	1.57	1	معنوي
3	اختبار دقة مهارة الضرب الساق المستقيم	0.32	5.10	8.52	1.12	2.5	معنوي

خلال الاطلاع على الجدول (5) والذي يظهر قيمة الوسيط والانحراف الربيعي لاختبار (اختبار تقويم الدقة لمهارة الضرب الساق) لاختبار القبلي بلغ الوسيط (3.17) بانحراف ربيعي (0.63)، وبعد إجراء الاختبار البعدي للاختبار وللمجموعة نفسها جاء الوسيط (6.69) وبانحراف ربيعي (1.27). ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وجود فروق ما بين الاختبارين. ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار اللامعلمي (اختبار ولكوكسن) للعينات المتناظرة، ومنه جاءت قيمة ولكوكسن المحسوبة لنتائج هذا الاختبار بمقدار (2)، أما قيمة ولكوكسن الجدولية فتساوي (5) لعينة حجمها (8) وعند مستوى دلالة (0.05)، اذن هنالك فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساق القطري) وفي الاختبار القبلي بلغ الوسيط (10.56) بانحراف ربيعي (1.39)، وبعد إجراء الاختبار البعدي للاختبار وللمجموعة نفسها جاء الوسيط (14.38) وبانحراف ربيعي (1.57). ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وجود فروق ما بين الاختبارين. ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار اللامعلمي (اختبار ولكوكسن) للعينات المتناظرة، ومنه جاءت قيمة ولكوكسن المحسوبة لنتائج هذا الاختبار بمقدار (1)، أما قيمة ولكوكسن الجدولية فتساوي (5) لعينة حجمها (8) وعند مستوى دلالة (0.05)، اذن هنالك فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. اما اختبار (اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساق المستقيم) وفي الاختبار القبلي بلغ الوسيط (5.10) بانحراف ربيعي (0.32)، وبعد اجراء الاختبار البعدي للاختبار وللمجموعة نفسها جاء الوسيط (8.52) وبانحراف

ربيعة (1.12). ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة فيما يخص الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وجود فروق ما بين الاختبارين. ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار اللامعلمي (اختبار ولكوكسن) للعينات المتناظرة، ومنه جاءت قيمة ولكوكسن المحسوبة لنتائج هذا الاختبار بمقدار (2.5)، أما قيمة ولكوكسن الجدولية فتساوي (5) لعينة حجمها (8) وعند مستوى دلالة (0.05)، اذن هنالك فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

3-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وتحليلها:

جدول (6) يبين قيم الوسيط والانحراف الربيعي للاختبار البعدي وقيمة مان ويتني المحسوبة ودلالاتها

الإحصائية لنتائج للاختبارات ((للمجموعتين التجريبية والضابطة))

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة مان ويتني المحسوبة	الدالة الإحصائية
		الوسيط	الانحراف الربيعي	الوسيط	الانحراف الربيعي		
1	اختبار تقويم دقة مهارة الضرب الساحق	4.20	0.37	6.69	1.27	6	معنوي
2	اختبار دقة مهارة الضرب الساحق القطري	13.10	1.15	14.38	1.57	1.5	معنوي
3	اختبار دقة مهارة الضرب الساحق المستقيم	6.46	0.11	8.52	1.12	3	معنوي

خلال الاطلاع على الجدول (6) والذي يظهر قيمة الوسيط والانحراف الربيعي لاختبار (اختبار تقويم الدقة لمهارة الضرب الساحق) للاختبار البعدي وللمجموعة الضابطة بلغ الوسيط (4.20) بانحراف ربيعي (0.37)، أما المجموعة التجريبية فقد جاء الوسيط (6.69) وبانحراف ربيعي (1.27). ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة فيما يخص الاختبارين للمجموعتين، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وجود فروق ما بين الاختبارين. ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار اللامعلمي (اختبار مان ويتني) للعينات المتناظرة، ومنه جاءت قيمته المحسوبة لنتائج هذا الاختبار بمقدار (6)، أما قيمة مان ويتني الجدولية فتساوي (15) لعينة حجمها (16) وعند مستوى دلالة (0.05)، اذن هنالك فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. أما اختبار (اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساحق القطري) وفي الاختبار البعدي وللمجموعة الضابطة بلغ الوسيط (13.10) بانحراف ربيعي (1.15)، أما المجموعة التجريبية فقد جاء الوسيط (14.38) وبانحراف ربيعي (1.57). ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة فيما يخص الاختبارين للمجموعتين، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وجود فروق ما بين الاختبارين. ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار اللامعلمي (اختبار مان ويتني) للعينات المتناظرة، ومنه جاءت قيمته المحسوبة لنتائج هذا الاختبار بمقدار (1.5)، أما قيمة مان ويتني الجدولية فتساوي (15) لعينة حجمها (16) وعند مستوى دلالة (0.05)، اذن هنالك فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. أما اختبار (اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساحق المستقيم) للاختبار البعدي وللمجموعة الضابطة فقد بلغ الوسيط (5.10) بانحراف ربيعي (0.11)، أما المجموعة التجريبية فقد جاء الوسيط (8.52) وبانحراف ربيعي (1.12). ومن خلال ملاحظتنا لهذه المؤشرات نراها مختلفة فيما يخص الاختبارين للمجموعتين، وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وجود فروق ما بين الاختبارين. ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار اللامعلمي (اختبار مان ويتني) للعينات المتناظرة، ومنه جاءت قيمته المحسوبة لنتائج

هذا الاختبار بمقدار (3)، أما قيمة مان ويتي الجدولية فتساوي (15) لعينة حجمها (16) وعند مستوى دلالة (0.05)، اذن هنالك فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة.

4-4 مناقشة نتائج البحث: من خلال ما تقدم من عرض وتحليل للجدول السابقة يتضح ان هناك تطور في اختبارات مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين وللمجموعة الضابطة ويعزو الباحثان سبب هذا التطور الحاصل الى تأثير المنهج الاعتيادي الذي وضعه المدرب بالإضافة الى استمرار وانتظام اللاعبين في الوحدات التدريبية وكذلك تكرار المهارات الأساسية الهجومية كان لها الدور الواضح في هذا التطور وأكدته أيضاً (حنفي محمود) " يلعب الاستمرار دوراً هاماً في وصول اللاعب إلى المستوى العالي من حيث الأداء الفني للمهارة من حيث الدقة والتكامل وثبتت وآلية الأداء الفني العالي. (حنفي محمود، 1994 ، ص 54) كما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية أفضل للمجموعة التجريبية في تطور اختبارات مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين ويعزو الباحثان أيضاً تفوق افراد المجموعة التجريبية الى ان اسلوب الوسائط المتعددة التي ساعدت اللاعبين على تعلم واتقان المهارات (قيد البحث) حيث ان هذا الاسلوب يعمل على تقسيم المهاره الى خطوات صغيره بطريقة منظمة ومتتابعة مما يساعد اللاعبين على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء من اجزاء المهارة وتعلمها بسهولة ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (محمد سعد زغول، 1994، ص24) " الى ان تقسيم الموقف التعليمي يؤدي الى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي الى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة". وكذلك فاعلية الوسائط المتعددة الدور الكبير الذي دفع اللاعب إلى أداء أفضل وفضلاً عن التشجيع الذي كان يقوم به الأفراد أثناء الأداء. إذ يذكر (منير جرجيس، 1990، ص270) "إن الموقف الجمعي يسير الاستجابات الصريحة (كالاستجابات الحركية واللغوية). لكنه يعوق الاستجابات الضمنية أو العقلية (كالتفكير في مستوياته العليا) ". ويذكر أيضاً " إن مجرد وجود الشخص في حضرة الآخرين يعزز لديه الميل إلى الابتعاد عن ذاته " (سويف ، مصطفى، 1990، ص270). وكان للتعاون الذي حدث بين أفراد المجموعة الواحدة في جمع النقاط الخاصة بالمهارة أثره الايجابي في تطوير الأداء المهاري فضلاً عن حضور اللاعب في وسط مجموعته وقيامه بالأداء أمامهم بعد مشاهدته لأداء أفراد المجموعة أدى إلى إصلاح عدد من الأخطاء التي يقع بها اللاعب في أثناء هذا الأداء، وكان تصحيحه لأخطائه عن طريق المشاهدة وتقليد الأداء الصحيح الذي يحصل فيه اللاعب على نقاط أعلى.

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة كانت أهم الاستنتاجات هي:

1- للمنهج التدريبي المتبع من المدرب تأثير ايجابي في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين.

2- هنالك افضلية للمجموعة التجريبية في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين

3- إن استخدام الوسائط المتعددة (جهاز العرض المرئي " Data show " ، الفيديو، الفلكس الملون للتسلسل الحركي للمهارات، عرض النموذج الحي) له دور كبير في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين من خلال زيادة الدافعية في التنافس بين اللاعبين.

5-2 التوصيات من خلال الاستنتاجات السابقة يوصي الباحثان بـ :

1- استخدام الوسائط المتعددة (جهاز العرض المرئي " Data show " ، الفيديو، الفلكس الملون للتسلسل الحركي للمهارات، عرض النموذج الحي) .

2- إجراء دراسات مشابهة في تطوير مستوى دقة مهارات أخرى في الكرة الطائرة باستخدام الوسائط المتعددة.

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- حارث عبود ومزهر العاني. (2009): تكنولوجيا التعليم المستقبلي , عمان , دار وائل للنشر ,ص43.
- حنفي محمود . (1994) مدرب كرة القدم . ط1 . القاهرة : دار الفكر العربي ,ص54.
- ليلى السيد فرحات. (2001) القياس والاختبار في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر,ص169.
- محمود داود الربيعي , سعيد صالح حمد. (2010) : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية , اربيل, مطبعة منارة ,ص168.
- محمد سعد زغلول. (1994): اختبارات الأداء الحركي , ط3 , دار الفكر العربي , القاهرة ,ص24.
- محمد نصر الدين رضوان . (2003): الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي,ص128-140.
- مصطفى سوييف. (1990): مقدمة لعلم النفس الاجتماعي , ط2 , القاهرة ,دار المعارف ,ص270.
- منير جرجيس. (1990): كرة اليد للجميع, القاهرة, دار الفكر العربي ,ص134
- نادر سعيد,سامح سعيد. (2008): مقدمة في تقنيات التعليم, عمان, دار الفكر للنشر والتوزيع,ص242-243.
- يوسف لازم كماش. (2002): اللياقة البدنية للاعبين في كرة القدم . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع,ص149.
- نادر فهمي الزبود وهشام عامر عليان. (2005): مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط3. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع,ص145.
- Barrie Megregor.(1997) : Sport Volleyball , Published by E . p . Pubishing Estandency wake field , west york shive ,p.85 .